

مسلم) 8821 (باب فضل فارس - باب الناس كإبل مائة لا تكاد

تجد فيها راحلة - الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحابه ومن دعا بدعوته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد - 00:00:00

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب فضائل الصحابة من صححه تحت باب فضل فارس قال حدثني محمد ابن رافع وعبد ابن حميد قال عبد اخربنا وقال ابن رافع حدثنا - 00:00:23

عبد الرزاق اخبرنا معمر عن جعفر الجزري نرجو مراجعة ترجمة جعفر الجزري عن يزيد ابن الاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان الدين عند الثريا - 00:00:43

لذهب به رجل من الفارس ثريا نجم او قال من ابناء فارس حتى يتناوله هذا لقوة عزائمهم قال حدثنا لكن الحديث له شواهد كما سيأتي قتيبة بن سعيد حدثنا عبدالعزيز بن محمد - 00:01:06

عن ثور عن ابي الغيس عن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نزلت عليه سورة الجمعة فلما قرأ واخرين منهم لما يلحقوا بهم قال رجل من هؤلاء يا رسول الله - 00:01:27

ما قرأ واخرين منهم لما يلحقوا بهم قال رجل من هؤلاء يا رسول الله ولم يراجعه النبي صلى الله عليه وسلم حتى سألهم مرة او مرتين او ثلاثا قال وفيينا سلمان الفارسي - 00:01:48

قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لنا له رجال من هؤلاء سلمان كان قوي العزيمة جدا كان ابوه ضيقان قومه وهو الذي يوقن النار - 00:02:05

ولا يجعلها تخبوا ابدا اعني ابا سلمان الفارسي والده كان دهقان قومه وكان هو الذي طبعا الفرس كانوا يعبدون النار كان لا يترك النار تخبوا ابدا وبعد كان يريد ان يكون سلمان ايضا دهقان القوم وكان يريد عابدا للنار - 00:02:27

فلما التقى سلمان بعض التجار من النصارى ارشدوه الى اشياء اخر الى دين اخر خير من هذا الدين خرج معهم وترك الاسرة وتنقل من السيسى الى قيسيس يسأل فرائ من لهم الخيرين الاولى - 00:02:56

ورأى منهم اللصوص كبار اللصوص يأخذون اموال الناس ويأكلونها بالباطل وبعد ذلك انتقل الى رجل خير من اهل الكتاب فسألته عن من او الى من تعهد بي اذا انت مت - 00:03:22

قال لا اعرف الا انه قد اظل زمان فيه سيخرجنبي يهاجر الى ارض ذات نخل عزب سلمان على الهجرة الى المدينة لما بلغه امر النبي على الهجرة الى المدينة - 00:03:40

لما كان بعض الطريق استعبده القوم الذين حملوه هذا عبد وباعوه في السوق بيع العبيد والحر رضي الله عنه فباعوه اليهودي من يهود المدينة في مكة عند اليهودي زمانا - 00:04:04

ثم بينما هو يشتري نخلا اذ سمع اليهودي يتكلم مع صاحبه وهو فوق النخلة سمع اليهودي سيده يتكلم مع صاحبه بشأن النبي محمد وانه قد وفد الى المدينة - 00:04:27

فنزل مسرعا وشارکهم الحديث فضربوه. قال ما لك ومال هذا الكلام الا انه ما برح الا وذهب الى الرسول وكان من اخبار الكاه او

القسيس الذي ارسله الراهب ان هذا النبي - 00:04:48

يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة بصدقه قال هذه صدقة ابى النبي ان يقبلها فجاءه في اليوم التالي بهدية وقبلها ثم طفق يدور حول النبي عليه الصلاة والسلام تنفطن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:05:10

الى انه يريد ان يرى خاتم النبوة فكشف له عن خاتم النبوة بين كتفيه فا قبل عليه يقبله وشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فكافح كفاحا شديدا - 00:05:33

وجاهد كي يعتق نفسه من هذا الاستنفاق الظالم الذي وقع عليه قال ووضع النبي يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لنا له رجال من هؤلاء من امثال سلمان الفارسي - 00:05:54

وحملها النووي على من اهل فارس يعني المؤمنين منهم عندهم عزائم قوية اما الشيعة الاشرار فبعيدون عن هذا باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الناس كابل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة - 00:06:20

الراحلة البعير الكامل الاوصاف الحسن المنذر القوي في الاحمال والاسفار سميت راحلة لانها يشد عليها الرحال ويحمل عليها الرحل الناس بالمائة لا تكاد تجد فيها راحلة. اذا جنت تفتشر الابل الناقة تريدها للسفر - 00:06:43

مشوها طيب شكلها منظرها طيب هادئة الطباع يسرا ازا اردت لها الاسراع تبطئ اذا اردت منها الابطاء لا ترفس لا تركن لبناها دار لحمها طيب في المائة واحد وكذلك الناس - 00:07:08

اذا رمت صفات الكمال في شخص لن تستطيع ان تجد في شخص صفات الكمال في المائة واحد اذا اردت رجلا كريما شجاعا عالما خيرا مصلحا بين الناس يتكلم اذا احتاج المقام الى كلام - 00:07:27

يسكت اذا احتاج المقام الى سكوت خلوق وصول للرحم بار بالوالدين محسن الجوار في المائة واحدة اذا اجتمع صفات الكمال في شخص هذا يحملنا على ان نتغاضى عن بعض عيوب اخواننا - 00:07:49

لن تجد شخصا اجتمعت فيه صفات الكمال الناس كابل ما لا تكاد تجد فيها راحلة اذا كان ذلك فالنساء كذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرك مؤمن مؤمنة - 00:08:08

ان كره منا ان كره منا خلقا رضي منا اخر قد تجدها جميلة لكن لسانها بذيء او لسانها طويل حادة اللسان تتوجه لسانها طيبا لكن مهملة في عمل البيت قد تجد - 00:08:27

المرأة جيدة في عمل البيت لسانها طيب وجميلة ولكنها ليست محافظة على نفسها بل تتبرج وتتساهل في امر اظهار شيئا من ممنوعة من اظهاره قد تجد فيها هذه الصفات ايضا ولكن سبها ليس بطيب - 00:08:44

قد تجدها كثيرة الكلام عالية الصوت مفتابة نمامه فلازم تجد بعض الخصال هذا في عموم النساء. اما الصالحات ايضا قد تجد فيهن خصالا ايضا تشين لكن مقارنة بالخير الذي فيهن - 00:09:08

يعطي خيرهن على شرهن اسماء بنت ابى بكر رضي الله عنها تقول كنت اسوس فرس الزبيدي والفال واجمع التوى وادقه ولكن لم اكن احسن الخبيث. فهي جميلة ونسبها طيب وتساعد الزبیر في عمل البيت عمل الفرس ولكنها لا تحسن الخبیث - 00:09:32

الخبز يطلع خربان زينب بنت جحش رضي الله عنها نسبية امها بنت عممة بنت عبد المطلب عمدة رسول الله يا بنت عمدة الرسول وهي اسدية وكانت رائعة الجمال - 00:09:59

قال تعيش هي التي كانت تساميني في المنزلة عند رسول الله كانت عابدة تقوم من الليل تصلي فاذا تعبت علقت حبلها في السقف تمسكه حتى تطيل الصلاة تطيل قيام الليل - 00:10:21

تعمل في البيت تمس المنية اي تأتي بالجلد تدللك تمهدى لدماغته حتى يباع لا حاجتها للمال ولكن تأخذ هذا المال تتصدق به التي قال عنها الرسول اسرعken لحاقا بي اطولken يدا اي بالصدقة - 00:10:38

وقد عصمتها الله بالورع في شأن عائشة في قصة الافك لما سألها النبي يا زينب ما تقولين في يا عائشة؟ قالت احمي سمعي وبصري احمي سمعي وبصري اي من عذاب الله. اذا تكلمت فيها بالسنة او مكروه. اهلك وما علمت على اهلك الا - 00:11:00

خيرا يا رسول الله ومع ذلك كان من لسانها حدة تسرع منها الفيضة كان في لسانها حدة لسان حاد. ممكناً تشتت لكن تتراجع وادي خصلة قد يتحملها شخص قد لا اتحملها تشتت ولكن تعترف بخطئها. وتتراجع من ثم زيد بن حارثة. لم يصبر على هذه الخصلة - 00:11:25
شكاه مرات الى رسول الله والرسول يقول امسك عليك زوجك واتق الله. لكن ليقضي الله امراً كان مفعولاً. عائشة امه هنا النسبة الصديقة بنت الصديق الحميراء الجميلة الفهمة العاقلة رضي الله تعالى عنها الا انك خصلة كانت فيها كانت شديدة الغيرة تكسر الصحف اذا ارسلت - 00:11:50

هذا نساء النبي او لما ارسلت احدى نساء النبي كسرت الصحافة تكلمت في شأن خديجة وخدية قد ماتت قد باتت تقول ما تذكر من امرأة حمراء الشادقين عجوز من عجائز قريش هلكت في غابر الدهر - 00:12:18

عن صفيحة حسبك من صفيحة هكذا تعني القصر الشاهد انها غيراء شديدة الغيرة وبعد لم تنجب لرسول الله مع انه تزوجها بكرًا وصغيرة ولكن لم تنجب لرسول الله اذا كان الرسول قد قال - 00:12:35

الناس كابل مائة فالنساء ايضاً من باب اولى فاذا ناشدت صفات الكمال في امرأة لن تجد صفات الكمال قد اجتمعت في امرأة انهن ناقصات عقل ودين وكمل من الرجال كثير. لكن لم يكن من النساء الا مريم واسيا عليهما سلام - 00:12:55

قال بعض العلماء وهذا قبل ان يذكر النبي فضيلة خديجة وفاطمة عليهما السلام. هذا وصلی اللہم وسلم وبارک علی نبینا محمد والہ. والسلام عليکم ورحمة الله وبرکاته - 00:13:17